كلمة صاحب الجلالة

بمناسبة افتتاح أشغال بناء سد أبي رقراق

الحمد لله   والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة

شعبنا العزيز

إننا لمسرورون جدًا بتدشين أعمال هذا الورش الذي كما تعلمون سيمكن المدن من القنيطرة الى الدار البيضاء من المياه اللازمة للسكان وللأجيال الصاعدة.

وهكذا نرى أن سياسية ادخار المياه لا تنفع الناحية الفلاحية فحسب، ولكن كذلك هي متوجهة الى الناحية الصحية، ذلك ان قلة الماء من شأنها في المدن الكبرى ان تذهب سدى كل المجهودات الصحية التي من شأن الدولة أن تقوم بها، كما ان انعدام الماء من شأنه أن يعرقل الانطلاق الاقتصادي وبالأخص الانطلاق السياحي للمدن الكبرى، فان الزوار والسواح لا أكره لهم من أن يفتقروا للماء وأن يحتاجوا له، وليس بودي ان أدخل في التفاصيل التقنية لهذا السد، ولكن يمكن لي أن أقول إن الدراسات التي وضعت لبناء سد أبي رقراق هي دراسات أعانتنا عليها المنظمة العالمية للصحة، وإن كانت هذه الاعانة تدل على شيء فهي أفصح دليل للتعاون البشري في الميدان الصحي وفي الميدان الاجتماعي والاقتصادي.

وإنني بهذه المناسبة لأوجه شكري الجزيل وشكر الشعب المغربي الى منظمة الصحة العالمية التي أعانتنا على هذه الدراسات، كما أنني أشكر حكومة الولايات المتحدة على الاعانة التي أولتها لهذا السد، وكذلك أتوجه الى البنك الدولي الذي أعطى مرة أخرى مثالا على ديمقراطيته، ذلك أنه لا يعين الدول الكبرى فحسب، ولكن يعين كذلك الدول النامية عربية كانت أو غير عربية شرقية أو غربية، وهذا مما يجعل هذا السد يجسم التعاون والتعايش على جميع المستويات.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا المثال مثالا حيًّا يحتذي ويقتدي به.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالسهول

الثلاثاء 14 ربيع الثاني 1391 — 8 يونيو 1971